



قالت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية إن روسيا استطاعت خداع الولايات المتحدة مرة أخرى في سوريا، من خلال إيهامها بأن اتفاق خفض التصعيد سيسمهم في تراجع الأعمال القتالية في البلد الذي تنهشه الحرب منذ أكثر من ست سنوات.

واعتبرت الصحيفة - في تقرير نشر قبل أيام وتولى **موقع نور سوريا** ترجمته - أن إدارة الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" وقعت في الخطأ، عندما أفرطت في تفاؤلها تجاه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بخصوص مناطق خفض التوتر التي التزم إقامتها في سوريا.

وأكّد التقرير أن روسيا انتهكت الاتفاقية من خلال دعمها الجوي المكثف لقوات النظام السوري التي شنت حملة شرسه ضد منطقتين من المناطق الخمس، وأشار إلى أن حملة القصف لم تستثن المشافي والمدارس والمراكم الحيوية في الغوطة الشرقية، كما استهدفت منازل المدنيين في إدلب، ما أدى إلى موجة نزوح كبيرة، وأجبرت أكثر من 100 ألف مدني على الفرار باتجاه الحدود التركية.

وانتقدت الصحيفة دور روسيا في سوريا، وأن الأخيرة تجد دائماً أعدارها الجاهزة، وتندفع بوجود جماعات متشددة في المنطقة، لافتاً إلى أن آلاف النازحين باتجاه الحدود التركية ليسوا إرهابيين كما تسميهم روسيا، وإذا كان الهجوم (الروسي) -

الأسد) ناجحاً فإنه سيؤدي إلى نتائج كارثية، وسيدفع باتجاه المزيد من التقسيم.

كما حذرت من أن الولايات المتحدة ستخسر مجدداً في حال لم تتحرك لإيقاف الاستراتيجية الروسية في سوريا، مشيرة إلى أن هذه الاستراتيجية تتجه نحو المزيد من الدعم للأسد لتمكينه من إعادة سيطرته على البلاد.

المصادر:

واشنطن بوست